
Ramla and its Political Role in the Crusader-Islamic Conflict

Mamdouh Mohamed Maghazy Haloul

تعتبر الحروب الصليبية احدى ظواهر التاريخية المهمة فى فترة العصور الوسطى وبرغم ما ظهر فيها من مؤلفات وابحاث عديدة فانها لا تزال يحيط بها الكثير من الغموض وهى فى نفس الوقت مجال خصب للدراسة والبحث وهى حروب جرت احداثها بين قوى الثلاث المسلمين والصلبيين والبيزنطيين وبرغم ان هذه الحروب منيت بالفشل فى النهاية فانه قد جرت محاولات لاحيائها فى القرنين الرابع عشر والخامس عشر الميلاديين. وكان قدوم الصليبيين الى بلاد الشام يمثل احتلالاً حربياً منظماً تمكناً على اثره من تأسيس الراها وانطاكية وبيت المقدس وطرابلس وقد تفوقت مملكة بيت المقدس على المارات الثلاثخرى بل فرضت عليها سيطرتها فى بعض الاحيان. وقد طبق الصليبيون فى الشرق نظمهم الاقطاعية التى ورثوها عن الغرب الاوروبي ولكن مع شء التعديل والتغيير بما يتلائم مع البيئة الاسلامية الجديدة وعلى هذا قسمت مملكة بيت المقدس الى عدد من الاقطاعات الرئيسية والثانوية وكانت اقطاعية الرملة واحدة من اهم هذه الاقطاعات الثانوية .